[189] الاحوص قال: أخبرني أبو هلال: أنه سمع أبا برزة الاسلمي أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعوا غناء فتشرفوا له فقام رجل فاستمع له وذلك قبل أن تحرم الخمر فأتاهم ثم رجع فقال هما معاوية وعمرو بن العاص يجيب أحدهما الآخر وهو يقول: لا يزال حواري تلوح عظامه * زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا فرفع رسول الله يديه فقال: اللهم اركسهم في الفتنة ركسا اللهم دعهم إلى النار دعا. وعن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال: إن تابوت معاوية في النار فوق تابوت فرعون وذلك بأن فرعون قال: أنا ربكم الاعلى. وعن شريك عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمر قال: أتيت النبي _____ ورواه أحمد في المسند، ج 4، ص 421 في مسند أبي برزة. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة يزيد بن أبي زياد. ورواه ابن قيم الجوزية في المنار المنيف في الفصل 37، ص 118. ورواه الطبراني في المعجم الكبير كما في الغدير من طريق ابن عباس. ورواه السيوطي في اللئالي المصنوعة 1 / 427. ورواه محمد بن سليمان الكوفي بسنده عن أبي برزة تحت الرقم 786 في أواسط الجزء الخامس من مناقب علي عليه السلام الورق 169 / أو في ط 1، ج 2، ص 280. ورواه نصر في وقعة صفين، ص 219 ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كما تقدمت الاشارة إليه. قال الاميني: لما لم يجد القوم غمزا في إسناد هذا الحديث وكان ذلك عزيزا على من يتولى معاوية فحذف أحمد [في المسند] الاسمين وجعل مكانهما (فلان وفلان) واختلق آخرون تجاهه ما أخرجه ابن قانع في معجمه [بسند ضعيف]... عن صالح شقران قال: بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صلى الله عليه وآله صوتا فذهبت انظر فإذا معاوية بن أبي رافع وعمرو بن رفاعة... (الحديث). ثم ذكر الاميني بعده كلاما جيدا فراجع ألبتة ج 10، ص 140 هذا وفي صفين: يزال حواري... يحس. أما يزال ولا يزال فلكل منهما وجه والمعنى واحد.

_____